المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 20-01-2007
الصفحـات : 72
العـــدد : 14089
المسلسل : 470

ملف صحفي

المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 20-01-2007 العـــدد : 14089

الصفحـات : 72 المسلسل : 470

خادم الحرمين قدم لها دعماً بأكثر من ملياري ريال أكبر تبرع خيري فردي

مؤسسة الملك عبد الله لوالديه للإسكان التنموي تقيم أضخم مشاريعها في جازان

مشروع الديحمة نواة لمدينة عصرية وذات طابع سياحي متميزة بموقعها البحري

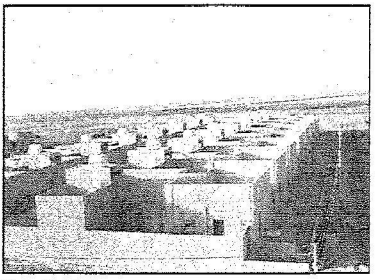

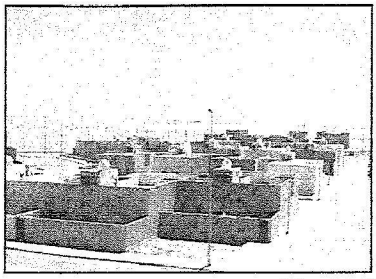

لقطات لمشاريع الإسكان في الطرف والحسي والعالة

الرياض - محمد الحيدر

■ أنجزت مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي التي أنشئت بأمر من خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - قبل أربع سنوات لتكون مبرة خيرية في مملكة الإنسانية، أكبر مشاريعها التنموية على الإطلاق وهو مشروع الإسكان التنموي بالديحمة بمحافظة صامطه بمنطقة جازان لتصبح نواة لمدينة عصرية المرافق حسنة التخطيط واضخم المشروعات التي نفذتها المؤسسة على مستوى المملكة ضمن خطة عاجلة لبناء أكثر من ألفي منزل بتكلفة خمسمائة مليون ريال سلم بعضها والبقية ستسلم في الأشهر القادمة، إضافة إلى أن هناك مشروعات ستغطي مناطق المملكة لتلقات الأكثر حاجة في المجتمع السعودي.

وتحظى المؤسسة بدعم كبير من خادم الحرمين الشريفين - حفظة الله - الذي قدم أيده الله لهذه المؤسسة أموالا وأصولا تقدر بأكثر من ملياريين من الريالات ليكون بذلك اكبر تبرع خيري فردي في تاريخ العمل الاجتماعي في المملكة.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رئيس مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي - حفظه الله - قد دشن أثناء زيارته لمنطقة جازان في شهر شوال ١٤٢٧هـ المرحلة الأولى من مشروع المؤسسة في قرية (الديحمة) بمحافظة (صامطة) بمنطقة جازان حيث يسلم - حفظه الله - وثائق التخصيص للمواطنين المرشحين، وكذلك مفاتيح المنازل. والبالغ عددها (٣٧٢) منزلاً والقابلة للتمدد إلى (٤٠٠) وحدة سكنية. وبلغت تكلفة المشروع (١٠٠) مليون ريال.

وتعد المنازل التي سلمت للمحتاجين في منطقة جازان العام الماضي هي منازل ذات تصاميم عصرية وبناء محكم تقبل التوسع الرأسي والأفقي وفق متطلبات المساكن المستقبلية وتلاءم الظروف البيئة والمناخية في المنطقة فضلا عن مناسبتها لعادات الأسر السعودية وتقاليدها.

ويستوعب المشروع في مرحلته الأولى (٣٧٢) منزلا بتكلفة إجمالية مقدارها (١٠٠) مليون ريال ويتضمن المرافق الاساسية من المساجد والمدارس للبنين والبنات ومركزا للرعاية الصحية ومركزا اجتماعيا وثقافيا ومركزا للتدريب والادارة اضافة إلى الخدمات الضرورية من ماء وكهرباء وهاتف وصرف صحي وتعبيد للطرقات والانارة فيما وجه الملك المفدى بفرش جميع المنازل بالكامل وتزويدها بما تحتاجه من الأفران والثلاجات والمكيفات.

وتقدم المؤسسة للساكنين البرامج التنموية والتنقيفية والتوعية والتعليمية والتدريبية وتأسيس الجمعيات التعاونية إضافة إلى تسهيل فرص الإقراض والعمل ليكون الساكن بحول الله مواطنا منتجا وواثقا لنفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه.

وتتميز الديحمه التي تعتبر من القرى التابعة لمحافظة صامطة، بمنطقة جازان. بانها مركز ساحلي يمتد على منطقة رملية بمحاذاة البحر. وتتوسط العديد من القرى الصغيرة والفقيرة التي يسكنها الصيادون والمباني معظمها من العشش والصناديق. وتتوفر بالديحمة جميع الخدمات الصحية والتعليمية الضرورية.

د. يوسف العثيمين

ورشح هذا المركز فريق البحث الاستطلاعي الخاص بالمنطقة الجنوبية. للاعتبارات عديدة اهمها وجود إجماع في أوساط المهتمين بتنمية منطقة جازان على أن ديحمة تعد أكثر المراكز من حيث الحاجة إلى تطوير بنيتها السكنية في منطقة جازان. والموقع الاستراتيجي لديحمة. حيث تتوسط العديد من القرى الصغيرة. إلى جانب طبيعتها الطبوغرافية الرملية الممتدة على ساحل البحر. مما سيعمل على تحويل ديحمة إلى مركز حضري مستقبلاً. ووقوع الديحمة على خط معبد بطول ٢١ كيلو متراً يجرى العمل فيه حالياً أو تشكل ديحمة فيه حلقة وصل بين ديحمة والقرى المحيطة بها، وتوفر مقومات النمو الاقتصادي ذي الطابع السياحي. فمن جانب تتميز المنطقة المحيطة بديحمة بموقعها البحري وطبيعتها الطوبوغرافية الرملية. مما سيجعل منها شاطئاً بحرياً مناسباً للسياحة الشتوية. ومن جانب آخر. تتميز بوجود موقع أثري مهم موثق من قبل بعثات المسح الأثري التابعة لوكالة الآثار والمتاحف والذي يعود تاريخه إلى الفترة الممتدة ما بين ٢٤٠٠ و ١٣٠٠ قبل الميلاد، والذي كان يمثل حلقة اتصال بين الساحل الترقي لأفريقيا وغرب شبه الجزيرة العربية. وتتميز السهي ببيئة بحرية يجعل من الممكن تطوير صناعة صيد الأسماك والمهن المرتبطة بها من جانب. كما أن تربتها الخصبة غير السبخية من جانب آخر تجعل من الممكن أيضاً قيام استثمارات زراعية. كزراعة المنجو التي لاقت نجاحاً كبيراً في المناطق المجاورة لسهي.

من المشاريع التي بدأت مؤخرا فيها مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي تنفيذ مشروع الإسكان الخيري في محافظة الإحساء والذي يشمل قريتي الجرن والطرف. حيث سيتم إنشاء ٣٨٠ وحدة سكنية بالطرف وما يقارب ٣٠٠ وحدة سكنية في الجرن. وتم اختيار الطرف والجرن لإنشاء الوحدات السكنية فيهما بعد دراسة مستفيضة من قبل لجان تابعة حاجة المواطنين.

وتقع (الجرن) ضمن القرى الشمالية جوب بلدة العيون ويقدر عدد سكانها بنحو خمسة آلاف نسمة ويوجد بوسط القرية مجموعة من المساكن المكونة من الصفيح وبعض المساكن المتهالكة، وقد رشح فريق البحث الاستطلاعي الخاص عن هذه القرية لوجود مجموعة من المساكن في حالة رديئة جداً والكثافة السكانية لعدد الأفراد في المسكن الواحد حيث تجاوز عدد السكان في أغلب المساكن عشرة أشخاص.

وصغر مساحة المسكن حيث لا يتجاوز مساحته مائة متر مربع

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	20-01-2007	العـــدد :	14089
الصفحـات :	72	المسلسل :	470

خادم الحرمين الشريفين

فقط وقابليتها للنمو والتطور حيث ترتبط بشبكة طرق ويسهل الوصول إليها وتوفير الخدمات الأساسية. أما الطرف.. فهي تقع في الجنوب الشرقي لمدينة الهفوف وتبعد عنها بنحو خمسة عشرة كيلو متر ويسكنها قرابة تسعة وعشرين ألف نسمة موزعين على سبعمائة أسرة، وقد تم ترشيح هذه القرية من قبل جمعية الطرف الخيرية التي أفادت بوجود نحو ٥٦٧ أسرة في حاجة ماسة جداً إلى سكن ملائم كما تم ترشيحها أيضاً من قبل فريق البحث الاستطلاعي الخاص بالمنطقة الشرقية لعدد من الاعتبارات منها ارتفاع نسبة الأسر المحتاجة إلى الإسكان حيث يقدر عددهم بنحو ٥٦٧ أسرة وسهولة الوصول إليها من خلال الطرق المعبدة كارتباطها بطريق قطر الدولي ووقوعها على مقربة من الخط الذي يصل مدينة الهفوف بالساحل الشرقي حيث طريق العقير الذي لا يبعد عنها سوى مائتي متر تقريباً وتوفير جميع الخدمات الأساسية ووجود أراضي واسعة حول القرية من جهتي الجنوب والشرق يمكن الاستفادة منها لإقامة مشاريع إسكانية خاصة جهتي الجنوب حيث ضاحية هجر ومن الشرق طريق شاطئ العقير.

وقال د. الرياض، أمين عام المؤسسة الدكتور يوسف العثيمين أن المبادرة الخيرة السخية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في إنشاء مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي جاءت لقيم ومبادئ ديننا الإسلامي الحنيف، ومثالاً واضحاً للتفاعل المتواصل بين القيادة الحكيمة للمملكة وشعبها، وتعبيراً صادقاً عن رعايتها الفائقة التي تحيط بها كافة مواطني المملكة، وتأكيداً على اهتمامها الدؤوب بالفئات الأكثر حاجة لتنمية وتطوير أوضاعها، وتكاملاً مع الجهود التنموية الضخمة لحكومة المملكة وإسهامات مؤسساتها الخاصة، واقتناعاً راسخاً بضرورة مشاركة جميع القوى الاجتماعية، من مؤسسات حكومية وشركات خاصة وجمعيات خيرية في توسيع قاعدة العون المقدم لفئات المجتمع من أصحاب الدخل المنخفض، لكي يستفيد هؤلاء المواطنون أيضاً من الحصاد الوفير للتنمية في المملكة، كماً ونوعاً، فينشط دورهم في المجتمع، ويُقدِمون على المساهمة في تنميته بمقدار ما حصلوا عليه من منافع أو أكثر.

واضاف بالقول: ولقد انطلقت فكرة الإسكان التنموي من أن توفير المسكن الملائم يلبّي حاجة أساسية لدى فئات من المجتمع، عاجزة عن بلوغها بإمكاناتها الذاتية، مما سيتيح أيضاً مدخلاً للولوج معه إلى تطوير أوضاعهم، وتمكينهم من توظيف طاقاتهم وقدراتهم بشكل أفضل وبالإضافة إلى كون المسكن الملائم أحد مستلزمات الحياة الكريمة، التي يستحقها كل مواطن، فإنه يهيئ جانباً كبيراً من شروط البيئة الإيجابية لسوق العمل وتطوير أدائهم، مشيراً إلى أنها صدرت الموافقة السامية برقم أ/١٥٩ وتاريخ ١٤٢٣/٨/٢٠هـ الموافق ٢٠٠٢/١٠/٢٦م على إنشاء المؤسسة طبقاً لنظامها الأساسي.

ومن المشاريع التي أنجزتها المؤسسة العام الماضي مشروع (قرية الغالة) التي تقع على الساحل الغربي في منطقة مكة المكرمة بمحافظة الليث، حيث بلغ عددها (١٨٦) منزلا وبلغت تكلفة المشروع ومرافقه وتجهيزاته (٥٦) مليون ريال.

إلى ذلك تستعد المؤسسة تسلم مشاريع ثول بمحافظة جدة بمنطقة مكة المكرمة وعدد الوحدات السكنية بها نحو ١٠٠ وحدة سكنية وكذلك وقرى بيش بالمخواه وعدد الوحدات السكنية ١٣٥ وحدة والغزالة بمنطقة حائل وعدد الوحدات بها ٢٥٤ وحدة سكنية.